

بحار الأنوار

[101] حكما وعلماء ، (1) وثانيها في الاحقاف: حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني (2) " الآية وثالثها في القصص في قصة موسى عليه السلام: " ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلماء " (3) وفي الكافي أيضا كما هنا ، ولعله من تصحيف الرواة والنساج ، والصواب ما سيأتي في رواية العياشي ، مع أن الراوي فيهما واحد. ويحتمل أن يكون عليه السلام نقل الآية بالمعنى إشارة إلى آيتي سورة يوسف والاحقاف ، وحاصله حينئذ أنه تعالى قال في سورة يوسف: ولما بلغ أشده آتيناه حكما ، وفسر الاشد في الاحقاف بقوله: وبلغ أربعين سنة ، كما حملة عليه جماعة من المفسرين ، فيتم الاستدلال ، بل يحتمل كونه إشارة إلى الايات الثلاث جميعا . 2 - شئ: عن علي بن أسباط عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك إنهم يقولون في الحادثة قال (4): وأي شئ يقولون ؟ (5) إن الله تعالى يقول: " قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني (6) " فوالله ما كان اتبعه إلا علي عليه السلام وهو ابن سبع سنين (7) ، ومضى أبي وأنا ابن تسع سنين ، فما عسى أن يقولوا ، (8) إن الله يقول: " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك " إلى قوله: " ويسلموا تسليما " (9) .

_____ (1) يوسف: 22. (2) الاحقاف: 15. (3) القصص: 14. (4) في نسخة من المصدر: في حادثة سنك. (5) في المصدر: وليس شئ يقولون. (6) يوسف: 108. (7) في المصدر: وهو ابن تسع سنين. (8) زاد هنا في المصدر: قال: ثم كانت امارات فيها وقبلها اقوام ، الطريقان في العاقبة سواء ، الظاهر مختلف هو رأس اليقين: ان الله يقول في كتابه. (9) تفسير العياشي 2: 200 والاية في النساء: 65. [*]
